السنة التاسعة عشرة — جريدة اسبوعية حرة — العدد ١٣٣٩

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
بولس شحاده



MERAAT ALSHERK

شارع يافا — باب الخليل
تلفون البيت — ٤٩١ ص . ب ٥٨٠
الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

القدس يوم الاربعاء في ١٠ آب سنة ١٩٣٨ — الموافق ١٣ جمادي الاخرة سنة ١٣٥٧

الشدة لا تحـــل قضية فلسطين

اليقظة العربية ليست حلما بل هي حقيقه

فلسطين جزء من البلاد العربيه الاخرى

الضحايا

ما أكثر الضحايا . في كل يوم ضحية جديدة . وفي كل يوم تذرف الدموع وتولول الامهات ، وتندب الامهات .. والابرياء الذين يقتلون في الثورات كثيرون . وفي الثورات يهدر الدم البريء مع الدم الجاني . وفي الثورات يختلط الحابل بالنابل ، وتعم الفوضى ، ويفقد النظام ، ويستريح الدماغ ، وينزوي العقلاء في بيوتهم ، ويحكم الغوغاء في مقدرات الامم ، ويكون الامر للقوة وويل للضعيف ، وهنيئا لأصحاب السواعد المفتولة ، والصدور المتينة ، والقلوب الجريئة . الامر في يد هؤلاء الذين يحملون المسدسات والبنادق ، الى ان يعود النظام الى البلاد ويقبض المسئولون على ناصية الحال ..

وفي فلسطين ميدان واسع لهذه الضحايا . اليهود يلقون القنابل على العرب ويحصدونهم بالمئات ، والعرب يفعلون مثل ذلك ، فلا عقلاء اليهود يحولون دون هذه الضحايا ، ولا عقلاء العرب يستطيعون ذلك . في كل امة جماعة تعتقد أن هذه الضحايا ضرورية لحل عقدة البلاد ، والسيف أصدق انباء من الكتب ، « وبدون سفك دم لا تحصل مغفرة » فالدم هو الذي يسقي الشعوب ، ويعطي كل ذي حق حقه . تلك هي فلسفة التاريخ فماذا يفعل العقلاء ؟ أما نحن فلسنا نؤمن بهذه الفلسفة ولذلك نأسف لكل نقطة دم سفكت في فلسطين . ونسكب على كل ضحية دمعة ، هي غاية ما نستطيع ان نقدمه في مثل هذه الأحوال .

والخلاصه

وماذا من بعد كل ذلك ؟ أيظن العرب أنهم يستطيعون ان يقضوا على جميع اليهود الذين في فلسطين ، أم يظن اليهود انهم يستطيعون ان يقفوا أمام العرب بمثل هذه الاعمال التي يقومون بها ؟ نحن اليوم في حاجة الى من يسكب ماء باردا على هذا الاتون المتقد لا الى من يسكب النفط عليه . ما اسهل عمل الشر ، ولكن ما أصعب عمل الخير .. في ساعة واحدة تستطيع ان تغضب جميع الناس ، ولكن كم تحتاج من الوقت لمصافاتهم ؟ ان هذه الاعمال تملأ القلوب حقدا وغضبا ، قد تحتاج الى عشرات من السنين لتزيل آثاره ... فهل من مصلحة العرب واليهود ان يظل العداء بينهم الى الأبد ؟ ليفكر كل انسان في مستقبل فلسطين وليضع يده على قلبه ...

اللورد لانسدون

بينما كانت الحرب العظمى في سنة ١٩١٦ في منتهى شدتها ، وبينما كانت قنابل الالمان تحصد الانكليز حصدا في الساحة الغربية ، وبينما كانت الجنود الانكليزية تتقدم الى الموت بأقدام لا تعرف الخوف ولا الرعشة ، كتب اللورد لانسدون وهو من كبار رجالات الانكليز ، وأحد وزرائهم مقالا في جريدة الديلي تلغراف يقول فيه : « يجب على الانكليز ان يعاملوا الالمان باللين والرفق ، وان يعتدوا هدنة فيما بينهم ليضعوا حدا لهذه الخصومة . أن الشر لا يولد الا شرآ . والعداوة اذا تأصلت في النفوس صعب قلعها » . فاستكبر الناس حينئذ هذا المقال ، وردده جميع الصحف ، وكان هذا المقال اساسا للمواد التي وضعها الرئيس ولسون أساسا للصلح وهي ١٤ مادة كما يعلم الجميع . فما يضر العرب واليهود اذا عقدوا ما بينهم هدنة الى أن يجتمع نواب العرب في مؤتمرهم ، ونواب اليهود في مؤتمرهم هم أيضا ليروا ما تأتي به هذه الحكومة المنتدبة من حلول ومن بعد ذلك يفعل كل فريق بما توحي اليه مصلحته ؟ العرب واليهود اليوم ككرة القدم بين أرجل الانكليز تقذف بهم حيثما شاءت فالى متى نظل كالكرة ؟ الانجليزي لا يعرف الا مصلحته فلماذا لا يفتش العرب واليهود كل على مصلحته ؟؟

الشدة واللين

واذا كانت الحكومة تعتقد انها تستطيع ان تقضي على هذه الثورة فهي واهمة . العرب لا يؤخذون بالشدة . ولم تكن الشده في يوم من الايام سبيلا الى حل المشاكل . لقد جربت الحكومة هذه الشده فنفت من نفت ، واعتقلت من اعتقلت ، وأعدمت من أعدمت ، وقست على من قست ، فلم تنفعها الشده شيئا . وليست فلسطين اليوم بأحسن منها في بدء الشده . ان الحالة تزداد سوءا كل يوم . واعمال العنف لا تقف عند حد . وكلما ازدادت الشدة ازدادت أعمال العنف ، وكثر عدد الذين يحملون السلاح من العرب ، وامتلأت الجبال من الثوار . والحكومة تعلم أن عدد الثوار اليوم أكثر جدا من عددهم يوم ابتدأت الثورة . والثوار كل يوم في ازدياد والذين ينقمون على سياسة الحكومة يعدون بمئات الالوف فلماذا لا تتبع السبيل القويم في معالجة هذه الحالة ؟ وهل تظن أن العرب يرجعون الى الوراء بعد ان ساروا في هذه الطريق ؟؟ اذا ظنت ذلك فهي واهمة .. لقد قلنا أكثر من مرة ان العرب لا يدعون السيف ما دام هناك رجل في المنفى أو في المعتقل . وكما فعلت في مصر فلتفعل في فلسطين . اعادت المنفيين في مصر وتفاوضت معهم وحلت القضية المصرية فلتعد المنفيين في فلسطين والتفاوض معهم لعل الطرفين يصلان الى حل معقول . هذه أقرب الطرق لحل القضية الفلسطينية . اما ارسال الجيوش الى فلسطين ، وأما تطويق الجبال ، واما نسف البيوت في القرى ، فكل ذلك لا يوصلها ولا يوصل البلاد الى السلام الذي نرجوه . ومهما يكن قرار لجنة التقسيم فهذا القرار لا يخمد نيران الثورة ما دام هناك رجال في المنفى والمعتقل . اتدخل الحكومة البيوت من أبوابها ولتسر من أقصر الطرق ، ولتدع هذا التسويف والتأجيل ، ومالها وارسال هذه الجيوش الى فلسطين .. لتبق جيوشها في بلادها ولتتخذ العقل والحق والعدل والمنطق وسيلة لحل قضية فلسطين فلسطين تستريح من عناء هذه الاعمال التي اذا ازدادت تزداد قلوب العرب حقدا وغلا وضغينة على الانكليز ، وليس من المصلحة الانكليزية أن يكون العرب اعداء انكلترا ..

اليقظة العربية

وليست اليقظة العربية حلما من الاحلام . انها حقيقة راهنة . يقول كل عربي . الموت أم الاستقلال وخيرا لنا ان نقتل في الجبال من ان نكون عبيدا للانكليز واليهود . فماذا تفعل الحكومة تجاه هذه اليقظة الشديده ؟ هل تستطيع ان تخمد هذه النار المتأججة ؟

وليست فلسطين الا جزءا من البلاد العربية الأخرى فالبلاد العربية لا تترك فلسطين تذهب ضحية باردة ، في سبيل المطامع الانكليزية أو اليهودية

فلسطين عربية ولن يغمض جفن للعرب حتى يروا هذه البلاد عربية ..

فليذكر الانكليز ذلك . ؟

العرب

كانوا منذ العصور الاولى ، وسيظلون الى الابد اعجوبة التاريخ . وكم بادت امم من قبلهم ومن بعدهم ، ولكن العرب ما فتئوا يحافظون على كيانهم لان الطبيعة قد منحتهم من القوى ما لم تمنحه لغيرهم . وستظل الصحراء الحصن الطبيعي الذي يقي العرب من هجمات كل

البقية على ص ٦

أسرار خطيرة

كيف دخلت اميركا الحرب العظمى

صحافي أميركي مشهور يروي كيف كان هو السبب في ادخال أميركا في هذه الحرب

كتب الصحافي الاميركي الشهير فصلا طويلا ممتعا ذكر فيه اسرارا خطيرة عن كيفية دخول أميركا في الحرب العظمى وكيف كان هو السبب في اشتراك أميركا في هذه الحرب . ونقتطف فيما يلي أهم ما جاء في هذا الفصل :

كنت في أوائل الحرب العالمية مراسلا أميركيا لجرائد اللورد نورثكليف واشتركت معه ومع المستر لويد جورج في تدبير يراد به ارغام بلادي على النزول الى ميدان تلك الحرب . وكان من اهم ما سعينا له ونجحنا فيه اطلاق العنان لحرب الغواصات لكي تضطر أميركا الى امتشاق الحسام الى جانب الحلفاء

في ذلك الحين اتضح لي أن المستر ولسون أصبح عاجزا عن البقاء على الحياد فاقتنعت نورثكليف واصدقاءه بعضد ولسون ضد هيوز في الانتخاب الرئيسي وليس هذا كل ما فعلته لحمل أميركا على نبذ حيادها بل عمدت الى استخدام الذهب الانكليزي والدعاية الانكليزية لكي يفوز ولسن في الانتخاب . وكانت لي بالطبع أعذار بل كانت هناك أسباب بعث لي ولصديقي الانجليزين المغامرين والسفيرين الاميركيين في لندن وبرلين انها كافية للشروع في هذا المسعى ولا اخفي على القارىء اني كنت ٥٠ في المائة صحفيا و ٥٠ في المائة جاسوسا

وفي عام ١٩١٥ أخذ نورثكليف يحدثني في اقناع الولايات المتحدة بالنزول الى الحرب وذلك على اثر رجوعي من الساحة الروسية فاخبرت اللورد بما رأيته من تضعضع قوى الجيش الروسي فاجاب قد أدركت من عدة اسابيع اننا سوف نخسر روسيا ولكن أميركا تحل محلها ومساعينا بجملتها موجهة الى ذلك الان

ومعلوم ان اميركا كانت تبيع من الحلفاء العدة والذخائر الحربية وصنوف الاقوات وغيرها وتقرضهم الاموال لدفع اثمانها فاصبحت كل آمالها معلقة بفوز الحلفاء لانه حيث يكون الكنز هناك يكون القلب وكما كانت الحال في تلك الحرب لا يبعد ان تكون في هذه فان اقدام ارباب المتاجر والمعامل على بيعها عندهم من المتحاربين لاجتناء الارباح الفاحشة سوف يؤدي حتى في الحرب الحاضرة اذا اتسعت دائرتها الى الاشتباك فيها على الرغم من اعلان حيادنا

ذلك فضلا عن الرشوة التي تجتاح المصائب حتى في الحروب فقد ارسلني اللورد نورثكليف الى سياسي كبير في رومانيا يومئذ لاقول له ان نورثكليف يعضدها بجرائده وبكل ما لديه من نفوذ وقوة اذا سعى لجعل رومانيا بجانب الحلفاء ثم قال لي « قل له ان خمسة ملايين جنيه ليست بالشيء الذي يستحق الذكر اذا كانت تستميله الى الحرب » فبلغت الرسالة ودخلت رومانيا الحرب الا أنها لم تفد الحلفاء كثيرا

وكانت خيبة الآمال بها حافزا للورد على ارسالي الى اليونان مزودا بخمسة وعشرين الف دولار لادفعها الى رجل ثوري يوناني تركي الاصل ليكون وكيلا « لحكومة انكلترا الصحافية » ليسعى سرا في قلب حكومة اليونان وهذا الرجل هو الذي كان العامل الاكبر على ثل عرش الملك قسطنطين المعروف بميله الى المانيا وفوز فنزيلوس الميال للحلفاء وعلى نزول اليونان الى الحرب متأخرة

ومع ذلك فان اللورد نورثكليف لم يكتف برومانيا واليونان بل قال لي « اني اريد الولايات المتحدة » فسهل علي امر السفر الى اميركا وهناك تحدثت بلدانه الى ثيودور روزفلت وولسون ولانسنغ وغيرهم وهيأت أفكارهم لما هو ات . وفرغ صبر نورثكليف من انتظار نزول أميركا الى الميدان بعد أن تخرج روسيا منه فقال لي يجب ان تجر بلادك الى هذه المعمعة قبل أن تنهار روسيا وهكذا قر رأيه على امر كان ذا تأثير كبير في حياة ١٢٥ مليون اميركي

وتحولت الحرب في ذلك الحين الى زحام على الضروريات اللازمة للمتحاربين واتضح ان المانيا سوف تندفع بعامل الحاجة الى تلك الضروريات او منعها عن اعدائها الى شن حرب غواصات خالية من كل قيد او قانون تهاجم بواخر المتحايدين والمتحاربين ايضا . فهنا يرغم أميركا في وقت من الاوقات على خوض غمارات الحرب . « ولكن في وقت من الاوقات » ليس ما كان يريده نورثكليف الذي يرغب في جر اميركا الى حومة الوغى بالاسراع الممكن اذ قد يكون التأجيل مضرا بالحلفاء وبأميركا معا

تلك كانت نظرية نورثكليف العظيمة . واذا كان على علم اكيد بان الالمانيين يقرأون كل كلمة في جرائده فما الذي يمنعه من الالتجاء الى حيلة أو نصب شرك لهم ! فقر رأيه على ان ... اسعار في جرائده ما يغرس في أذهان الالمانيين ان الاميركيين وغيرهم من المتحايدين والمتحاربين قد عمدوا الى تسليح بواخرهم التجارية بنصب مدافع على مقدم كل منها ومؤخرها لدفع أذى الغواصات . وذلك ما كانت وزارة البحرية الالمانية تخشاه وهكذا عزمت على اطلاق العنان لغواصاتها لتفتك بالبواخر وتغرقها بلا تروٍ او تدقيق

وهكذا تم لنورثكليف ما اراده بهذا التدبير . فالحصار الانكليزي قد خسر اميركا من تجارتها الاجنبية ثلاثمائة مليون دولار فاذا خسرتها الغواصات الالمانية الآلاف الملايين الباقية فتضطر اميركا الى المحاربة او تكون مهددة بالخراب الى النتيجة التي نسعى اليها وبذلك وهكذا شرعت في كتابة المقالات التي ادت الى النتيجة التي نسعى اليها وبذلك الأرجاف الذي اختلقناه حملنا الفريقين على ابلاغنا ما تمنيناه

وقال لي اللورد نورثكليف « اكتب ما يحملهم على الظن باننا قد نشرنا مالا يجوز افشاؤه فاطلعناهم على معلومات حربية مهمة عن غير قصد »

ولكن الرقابة الانجليزية أبت السماح لي بنشر المقالة الاولى مما حمل نورثكليف على الذهاب بذاته الى وزارة الخارجية فقالوا له انك تغرس في اذهان الالمانيين أفكاراً عظيمة الخطر وخيمة العواقب . فاجاب أن ذلك ما اريده وأرمي اليه — وهكذا راجت الحيلة وذاع امر تسليح البواخر التجارية وفي جملتها البواخر الاميركية

نعم ان ذلك كان كذبا صراحا الا أنه اتم التدبير فنجحت الحيلة في الوقت الملائم . وفي شهر فبراير اطلقت المانيا غواصاتها على البواخر المتحايدة . وفي شهر مارس ذهبت روسيا وراء كرنسكي وفي شهر ابريل اعلنت اميركا الحرب على المانيا

وهكذا خدمت المانيا بايعاز اللورد نورثكليف وارغمت بلادي بتلك الحيلة على الاشتباك في حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل فتغيرت مجرى الحوادث الحربية عام ١٩١٧ .

أغلاط نابليون

لقد بلغت امبراطورية نابليون أقصى اتساع لها ١٨١٠ — ١٨١١ وظهر ذلك القائد العظيم على قمة مجد وسؤدد قلما ياتي التاريخ بمثلها . وتسنم ذروة العظمة والقوة بجده واقدامه ، وبلغ منزلة سامية لم يبلغها قياصرة الرومان

ولكن وراء هذا المظهر الفخم ، وهذا الصرح العالي الشامخ ، كان يكمن الكثير من عوامل الاغلال والضعف والكثير من اسباب الخور والاختلال نتيجة لتلك الاغلاط الكثيرة التي ارتكبها نابليون ولم يحسب لها حسابا . ففشلت سياسته ، واضمحلت امبراطوريته ، وسقط ذلك القائد الباهر ، الذي دوخ دول اوربا ، وقهر معالمها ، واستولى على معظم بلادها فكان السيد الآمر الناهي فاصبح المغلوب فالطريد فالمنفي الى جزيرة سنت هيلانه فسبحان المعز المذل

عجز نابليون عن محاربة الانجليز في بلادهم بسبب سيادتهم البحرية ، ولم يبق في اعتقاده من سبيل الى كسر شوكتهم الا شل حركتهم الصناعية والتجارية ، فيغلق المواني الاوربية في وجه تجارتهم حتى يخلق ازمة مالية ترغم انكلترا على الاتفاق مع فرنسا بشروط يمليها نابليون . فكانت خطة مشؤومة ثارت لها الخواطر في انحاء اوربا كلها بسبب غلاء المعيشة وكثرة العاطلين . عند ذلك وقفت الشعوب في وجه نابليون ، وقامت تدافع عن حياتها — والتجارة حياة الامم — حتى فرنسا نفسها ، فقد بدت له ظهر المجن بعد ان رأت « انه جندي يريد اشباع شهواته العسكرية فحسب »

٣

خطأ آخر له قيمته وله خطره . ارتكبه نابليون واساء تقدير نتائجه . فقد حارب النمسا ، والمانيا ، وايطاليا وهي بلاد لا وحدة لها ولا اتصال بين أجزائها ، ولكن عند استيلائه على ايبيريا — وكانت مملكة مستقلة — وعلى أملاك البابا ، أثار بعمله هذا قوتين رهيبتين لا يمكن مكافحتهما وهما « الشعور القومي والشعور الديني »

تحركت قوة الشعور القومي والروح الوطنية . عند ما استولى على ايبيريا ، لانه وقف أمام عصبيات قوية ، هبت تدافع عن كرامتها ، وتذود عن حريتها وتحمي عروشها من اعتداء الاجنبي المغتصب ، وثارت ثائرة العالم الكاثوليكي عند ما قبض نابليون على البابا وسجنه في فرنسا . فتشجعت الدول التي ضربها نابليون بحد سيفه ، ورأت فيه حاكما ظالما قضى على اعز ما تملك من الحرية والاستقلال ، فتألبت عليه ، وحاربته حتى قهرته في النهاية ، فتنفست اوربا الصعداء بعد زوال شبح « نيرون التاريخ الحديث »

أقسام النعمة

دعا أعرابي لرجل فقال :

النعم ثلاث : نعمة في حال كونها ونعمة ترجى مستقبلة ، ونعمة تأتي غير محتسبة ، فأبقى الله عليك ما أنت فيه ، وحقق ما ترتجيه ، وتفضل عليك بما لم تحتسبه

أنباء خارجية

ضرورة تغلب حكم الحق على حكم القوة - الدمقراطية هي خير نظام لخدمة الجنس البشري

خطبة خطيرة لسفير أميركي

خطب المستر دافيس، السفير الاميركي في بلجيكا، في اجتماع حافل عقده سكان مقاطعة ويلز في كارديف فندد بالحكم الدكتاتوري تنديداً شديداً، وأيد الاعتقاد بأن الدمقراطية وروح الانسان هما منذ الازل جزء من الله

وقد ورد في خطبة المستر دافيس قوله: «ان لم يتغلب حكم الحق على حكم القوة فان مدنية اليوم لابد أن يصيبها الانحلال، وان تسير الى الفوضى التي كانت سائدة أيام كان الانسان يسكن الكهوف»

ثم قال المستر دافيس: — «لقد استبدل الانسان آلهة من صنع يديه بالاله الحي الموجود، فخلف حكومات على افتراض ان الدمقراطية قد فشلت، ثم اعدت عقول الشعوب بالدعايات التي نشرتها الدكتاتورية للترحيب بالفكرة القائلة ان الانسان انما وجد لكي تستخدمه الحكومة في أغراضها، وان الدول لم توجد لخدمة الجنس البشري:»

واستطرد المستر دافيس من ذلك الى مخاطبة المستمعين له بقوله: — «اليكم يا أهل ويلز، يا سكان بلد من اعظم البلاد الدمقراطية في العالم نعلن نحن اهل الولايات المتحدة، وهي بلد عظيم آخر وان كان احدث عهداً بالدمقراطية من بلادكم الاعتقاد بأن هناك الهاً حياً. فنحن نعتقد بأن الحكومات، من عمل الدنيا، ونقول ان الدمقراطية هي احسن نظام حكومي وجد الى الآن لخدمة النوع البشري. لان مثل هذه الحكومة تجد قوتها الحقيقية في رضاء مواطنيها الذين يؤلفون المجتمع الذي يعيشون فيه، والذي سيعيش فيه أولادهم بفضل الخطط والتدابير الدستورية البرلمانية والتمتع بحرية الراي والخطابة

نحن نعتقد ان الدول الدمقراطية في العالم ستعمل في المستقبل، كما عملت في الماضي، على استنباط المشروعات التي تفيد بني البشر، وترقي العلوم، والاختراعات والبراعة الانسانية الى حيث يستطاع توزيع ثمار المدنية على الجنس البشري كله توزيعاً أوسع مدى واقرب الى العدل والمساواة وحيث يكون كل ذلك في ظروف طيبة تستحق الحياة ان يعيش الانسان فيها. لان الله ان سيكون وقتئذ متمتعا بالحرية»

ثم قال المستر دافيس أخيراً: — «اننا لا نصدق ان النظام الاتوقراطي الجائر سيكون في اخر الامر أفعل أثراً من الدمقراطية في تحقيق سلامة الجنس البشري. ونحن واثقون بأن القضاء على الحرية الشخصية، وعلى حرية التفكير أو الخطابة، وعلى حرية الاعتقاد وسلامة الفرد، ثمن باهظ لا يجوز ان يدفع في سبيل أي شيء يمكن ان تقدمه الحكومة لنا. ونحن نذكر اخيرا القول بأن تلك القوانين، ومبادئ الاديان التي كانت اساسا لجميع النظم الاخلاقية والادبية، والتي خلقت المدنية، لم تعد لها قيمة.

(المرآة) اننا نوافق السفير الاميركي على بعض ما جاء في خطبته، الا اننا لا نوافقه على أن الدمقراطية هي خير نظام لخدمة الجنس البشري، فماذا قامت به الدمقراطيات حتى الآن لخدمة المجتمع؟ بل نستطيع أن نقول بملء افواهنا أن الدمقراطيات اساءت الى بعض الشعوب اساءة لا تغتفر، ولم تثبت لنا الدمقراطية حتى الآن انها افضل من الدكتاتورية

عدد سكان سوريا ولبنان

احصي عدد سكان سوريا فبلغ مليونان و ٨٥٨ الفا و ٩٤٥ شخصا منهم ١٧٦ الفا و ٨٨٢ شخصا من سكان لواء الاسكندرونة

وبلغ عدد سكان لبنان مليون و ١١٩ الفا و ٦٨٢ شخصا منهم ٨٠٣ الاف و ٦٩٦ مقيمون و ٩٨٧ مهاجرون، وهنالك ٦١٢٩٧ أجانب

هل تنتظر الحكومة البريطانية ان يمدها اليهود بالمتطوعين؟

لا تزال حركة التطوع عند اليهود سائرة بنشاط، والحكومة لم تنبس حتى الآن ببنت شفة، كانها تقول لليهود «سيروا في هذه الحركة وأنا لا امانعكم» أتريد الحكومة باغضائها عن حركة التطوع اليهودي ان تعتبر اليهود في فلسطين حكومة قائمة بذاتها ولها جميع السلطات والصلاحيات ؟!

قد تكون الحكومة في حاجة الى عدد أكثر مما لديها من الجنود وافراد البوليس لقمع الاضطرابات في البلاد، ولكن هل هذا يبرر سكوتها عن حركة التطوع اليهودي؟ اذا كانت الحكومة في حاجة الى قوات اضافية فعليها أن تجلب هذه القوات من الخارج لا من يهود فلسطين، فامبراطورية كالامبراطورية البريطانية يجب ان لا تنتظر من اليهود أن يمدوها بالمتطوعين حتى يعززوا قواتها في فلسطين !!

أتريد الحكومة فرض التقسيم في فلسطين بالقوة ؟!

لا تزال الحكومة البريطانية كما يتراءى لنا مصرة على مشروع التقسيم اذ قد اعترفت أكثر من مرة في المدة الاخيرة بأنها تعتبر هذا المشروع خير حل لمشكلة فلسطين. وبينما تعترف الحكومة بهذا، يصرح العرب انهم يرفضون التقسيم ويصرح اليهود انهم يرفضونه ايضا، ولا قيمة للاقلية اليهودية الضئيلة التي لا تقاوم هذا المشروع

فاذا كان الامر كذلك، فلماذا لا تزال الحكومة متمسكة بهذا المشروع وهل ستحاول الحكومة فرض التقسيم بالقوة على العرب واليهود في فلسطين؟

قد علمت الحكومة بعد اختباراتها وتجاربها العديدة ان استعمال القوة لم يجدها نفعا في الماضي وفي الحاضر، كما انه سوف لا يجديها نفعا في المستقبل. فلتعدل اذن عن سياسة التقسيم وعن سياسة القوة، ولتحل مشكلة فلسطين كما يقتضي ذلك الحق والعدل..

القرى الشمالية

هل يتقدم أغنياء البلاد الى مساعدتها؟

لقد نسفت بيوت كثيرة في القرى الشمالية وأصبحت حالة بعض هذه القرى تدعو الى الشفقة والرحمة

وعدا عن عمليات النسف المتكررة، فالغرامات تفرض على هذه القرى المرة تلو المرة، والقوات العسكرية لا تتورع من العبث بها واحداث الاضرار والخسائر فيها

فنحن ازاء هذه الحالة المحزنة وازاء ما تعانيه هذه القرى من الشقاء والضيق والفقر والضغط المستمر، نهيب باغنياء البلاد الى مساعدة هذه القرى، ونلفت في الوقت نفسه نظر فخامة المندوب الى حالة هذه القرى فيأمر بوضع حد لما تقاسيه من الاهوال..

مذكرة حزب الدفاع الى فخامة المندوب

ارسلت رئاسة حزب الدفاع الوطني بالقدس مذكرة مستفيضة الى فخامة المندوب السامي تحتج بها بشدة على تسلح اليهود

والمذكرة ملاى بالارقام الصحيحة ومدعومة بالبراهين الساطعة على تحيز الحكومة لليهود والسماح لهم بالتسلح والتطوع لمقاتلة سكان هذه البلاد

قتل مالطي في القدس

حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء الاثنين أطلق مجهول النار على شخص مالطي يدعى جورج عبد، في سوق عقبة البطيخ في المدينة القديمة بالقدس، وقد توفي بالحال وقد جاءت بعد ذلك قوة من البوليس ونقلت القتيل الى مستشفى الحكومة

نفقات التسلح في عام ١٩٣٨

بلغ ما أنفقته الدول على تسلحها بعد عام ١٩٣٠ تسعة مليارات وثمانمئة مليون جنيه. منها ٣ مليارات تقريبا انفقت سنة ١٩٣٧ وان ينقضي عام ١٩٣٨ حتى تكون نفقات التسلح قد زادت ٣ مليارات اخرى

انهماك ثلث البشر في ميادين القتال

انقضى ١٨ سنة على الحرب التي دارت لاجل انهاء الحروب. ومع ذلك نشب في خلال هذه المدة ٢٧ حربا بين كبيرة وصغيرة. ومنها اثنتان لا تزالان دائرتين: الحرب الاهلية في اسبانيا وحرب الصين واليابان. وهما تشملان ربع الجنس البشري. واذا دخلت روسيا في حرب جديدة مع اليابان أصبح ثلث البشر في ميادين القتال

كميات البنزين التى تحتاجها الدول

عند نشوب حرب

قدر الخبراء الفرنسويون ان اوربا تحتاج وقت السلم الى ٢٥ مليون طن من البنزين. أما في الحرب فتحتاج الى سبعين مليونا، وانكلترا وحدها تستهلك في السلم ١١ مليون طن وتحتاج في الحرب الى ٢٧ مليونا، وفرنسا ٥ ملايين في السلم و ١٢ في الحرب

اما اذا دخلت الولايات المتحدة الحرب فيتضاعف استهلاك العالم للبنزين ويصير المطلوب العام الحربي ١٣٠ مليون طن.

الغاية من قدوم وزير المستعمرات بصورة مفاجئة

لا يهمنا مجيء وزير المستعمرات الى البلاد اذا لم تعمد الحكومة الى تغيير سياستها

فوجئت القدس يوم الأحد الماضي بقدوم وزير المستعمرات اليها طائراً. وقد انتشرت في هذا اليوم اشاعات مختلفة عن وصول شخصية انكليزية كبيرة ، غير ان احداً لم يعرف من هذه الشخصية حتى أذاع راديو القدس نبأ وصول المستر مالكولم مكدونالد . ومجيء المستر مكدونالد الى القدس على هذه الصورة المفاجئة معناه اما تحرج الحالة في فلسطين الى درجة لا تطاق وأما تحرج الحالة السياسية في اوربا وعلاقة هذا التحرج باضطرابات فلسطين . ولم يسبق لوزير انكليزي ان فاجأ البلاد بقدومه مثلما فعل وزير المستعمرات الحالي . ونحن نذهب بعيداً في استنتاجنا فنقول ان مجيء الوزير كان للسببين المذكورين اي نظراً لتحرج الحالة في فلسطين ولتحرج الحالة السياسية في اوربا

ولكن هل يجدي قدوم وزير المستعمرات الى البلاد ، هل حقيقة يؤدي قدومه واجتماعه الى فخامة المندوب وكبار الموظفين البريطانيين الى وقف الاضطرابات واعادة الامن والسلام الى البلاد ؟ اننا نشك في كل ذلك ، اذ لا نعتقد ان قدوم الوزير كان لتغيير سياسة حكومته في فلسطين واخذها بسياسة الحق والعدل

نكتب هذه الكلمة ونحن لم نقرأ البلاغ الذي سيذيعه المندوب السامي فيما يتعلق بالغاية من زيارة هذا الوزير . ولكننا نستنتج سلفا ان بلاغ المندوب ليس الا وسيلة من الوسائل التي تستعملها الحكومة البريطانية من وقت واخر لتهدئة المشاعر وتخدير الاعصاب واكتساب الوقت

لا يهمنا أجاء وزير المستعمرات الى القدس أم لم يجيء اليها ، لا يهمنا أجاء بصورة سرية أم بصورة علنية ، بل الشيء الوحيد الذي نهتم له هو ان تغير بريطانيا سياستها المتبعة في فلسطين وأن تنصف العرب وتجيبهم الى طلباتهم وتتعهد باعطائهم حقوقهم ، فتحقن اذ ذاك الدماء في البلاد ويعود الأمن والهدوء والسلام ..

ملاحظة

هناك سبب ثالث غير السببين اللذين ذكرناهما عن قدوم الوزير ، وهذا السبب على جانب عظيم من الخطورة ، وقد نشأت عنه اشاعة قوية تناقلتها الالسن كثيرا في المدة الاخيرة . وهذه الاشاعة تنحصر في ان هناك اختلافا في الرأي بين فخامة المندوب ووزارة المستعمرات فيما يتعلق بالطرق التي يجب اتخاذها للقضاء على الثورة حتى لقد اشيع ان فخامة المندوب ومدير الأمن العام قدما استقالتهما وان هذه الاستقالة لم تقبل ، فلا يبعد ان يكون وزير المستعمرات قد جاء الى فلسطين ليرى بنفسه ما هو جار في البلاد وليبحث القضية مع فخامة المندوب حتى اذا كان هنالك خلاف في الرأي أزاله

. . .

توحيد القوى الجوية

الالمانية والايطالية

برلين — عنيت جريدة « نات تسيتنج » التي تصدر هنا بالتعليق باسهاب على زيارة المارشال بالبو ، حاكم لوبيا العام ، الذي وصل الى هنا يوم الثلاثاء

قالت هذه الجريدة المتصلة بالمارشال جورنج : — ان مارشال ايطاليا الجوي هو واحد من أصدقاء المارشال جورنج الشخصيين . فاذا وحدت القوات الجوية الالمانية الايطالية ، وكانت الصلة وثيقة بين قوادها وطياريها ، وأصبحت هذه القوات في مقدمة قوات الطيران في العالم من حيث قوة رجالها . ونوع طائراتها الحديثة . فيكون الفضل في ذلك راجعا كله الى شجاعة هذين الرجلين . ونشاطهما الانشائي الذي لا يعتوره ملل ولا تعب »

ثم قالت الجريدة أخيرا « ان المارشال جورنج اوجد في أقصر زمن قوة جوية جبارة من لاشيء . وهي قوة يعدها الذين يرقبون الحالة في اوربا الغربية أعظم من قوات بريطانيا وفرنسا الجوية التي يقال عنها الآن انها عززت وزيدت اسلحتها »

خطاب فخامة المندوب من محطة الاذاعة ـ فخامته يدعو سكان البلاد الى التمسك بالسلام

لا تنتهى المشكلة السياسية فى فلسطين قبل بضعة أشهر

اذاع فخامة السير هارولد ماكمايكل خطابا من محطة الاذاعة بالقدس مساء الاثنين في الساعة الثامنة . وننشر فيما يلي هذا الخطاب:

يلوح لي أن الآونة الحاضرة تهيء ظرفا ملائما لتوجيه نداء خاص الى جميع سكان هذه البلاد على اختلاف جنسياتهم أو مذاهبهم كي يعملوا كل ما في وسعهم لاعادة السلام الى ربوعها

ان السلام لا يمكن تحقيقه عن طريق تبادل التهم ، ولا عن طريق المذمة أو الدسيسة . ولكن قد يكون بلوغه ممكنا اذا بذل كل رجل وامرأة من ذوي الاعتدال جهده بصورة فعالة وبإخلاص لتهدئة العواطف التي أدت الى حملة الاغتيال والتخريب المدمرة التي انبرت في المدة الاخيره

انني لا أود التوسع في بحث هذا الأمر، فتفاصيله لسوء الحظ معلومة لدى الجميع . ولكن النقطة التي أود تبيانها هي ان الذين يمارسون اعمال العنف يلحقون اكبر ما يمكن من الضرر بالقضية التي يعملون من اجلها . فانهم بدلا من ان يبرهنوا للعالم على كفاءتهم لحكم انفسهم بأنفسهم ، انما يجنحون بأعمالهم تلك الى اثبات عدم كفاءتهم لذلك ، وبدلا من ان يحملوا السلطة على الاعتقاد انهم مصممون على ان لا يقبلوا بشيء دون مطالبهم الكاملة ، يجعلون اكثر لزاما على السلطة ان لا تذعن للعنف

ان يكون في الامكان اتخاذ قرارات نهائية حول المسألة السياسية الرئيسية في هذه البلاد قبل انقضاء بضعة أشهر فهل قدر لهذه الاشهر ان تسود صحيفتها بنفس المشاهد التي سودت صحيفة الشهور السابقة ، وعلى من يعود ذلك بالخير ؟

انني لا أعلم ما ستوصي به اللجنة ولا ما ستقرره حكومة جلالته ولكنني اعلم علم اليقين ان دوام أعمال العنف لن يكون له اي اثر على هذين الأمرين اليوم الا أنها تعود بالضرر على القائمين بها

لقد اقتصرت فيما تقدم على تناول الموضوع من ناحيته المادية فقط ، أما النواحي الاخلاقية والانسانية فانها ماثلة فى نفس كل شخص فى فلسطين واني أود بكل ما اوتيت من قوة ان استحث هذه العوامل على المساعدة فى الحال والاستقبال على اقامة دعائم السلام

وقد يتحقق الشيء الكثير من ذلك بصورة خاصة عن طريق الاحجام الشديد عن التحريض واجتناب الكلام المراء والامتناع عن القاء التبعات على الاخرين ونسبة سوء النية اليهم وأود أن اناشد الجميع سواء فى ذلك الصحافة والجمهور والافراد بأن يجعلوا هذا الامر نصب أعينهم على الدوام

انني لا استخف بهذه العواطف التي استثيرت ولا يفوتني ادراك قدرها ولكنني بالرغم من ذلك اوجه هذا النداء طالبا التجمل بالصبر وكظم العواطف فى الوقت الحاضر كخطوة فى سبيل تحقيق ذلك السلام النهائي الذي ننشده جميعا بقلوب ضارعة .

« المرآة » لم نجد فى هذا الخطاب شيئا جديداً غير تكرار تسكين المشاعر وتهدئة الخواطر ، وهذا نغمة اعتدنا سماعها من كل مندوب اتى الى هذه البلاد

لا شك أننا نوافق السير مكمايكل على نشدانه اعادة السلام والطمأنينة الى البلاد ، ولاشك أن كل عاقل يرغب فى حقن الدماء ووقوف حركات الاعتداء والعنف ، ولكن هل ينتظر من انكلترا ان تقوم بانصاف العرب ومنحهم مطالبهم العادلة ؟ ان عهدنا بعام ١٩٣٦ ليس ببعيد ..

فاجعة آل وهبي

اطلق مجهول النار في الاسبوع الماضي على السيد حبيب وهبه وشقيقه السيد جبيب مدير مال قضاء بيسان وعلى اثنين آخرين ، فقتل السيد حبيب وهبه ونجا شقيقه باعجوبة وجرح الاخران

كان السيد حبيب وهبه استاذا في ادارة المعارف وكان له ميل خاص الى الزراعة فأنشأ في بيسان عدة مزارع الموز وغيره من الفواكه ثم ارسلته الحكومة الى مدرسة طولكرم الزراعية ليتخصص هناك في الزراعة فبعد أن أكمل دروسه عاد الى بيسان ولكنه لم يلبث طويلا حتى استقال وصرف جهوده كلها في الأهتمام بامر الزراعة

كان رحمه الله مثالا للجد والأخلاص والكرم والحديث عنه في هذا الباب يملأ صفحات من هذه الجريدة . فخسارته كانت عظيمة على البلاد لانه كان مثال الرجل العامل في حقل الوطنية من الوجهتين السياسية والاقتصادية

فالمرآة تعزي اسرته الكريمة على هذا المصاب الجسيم ، وتهنيء في الوقت نفسه شقيقه بنجاته ، وهي تسأل الله ان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

١٠٨ اصابات مختلفة

فى اسبوع واحد

وقعت ١٠٨ أصابات مختلفة منذ أول اب الجاري الى السابع منه منها ٤٣ قتيلا و ٦٥ جريحا

جيش روسيا العظيم واستعداداتها الحربية المخيفة

لمناسبة نشوب النزاع بين روسيا واليابان على حدود منشوكو ، رأينا ان ننشر فيما يلي معلومات عن جيش روسيا واستعداداتها الحربية العظيمة وقد استقينا هذه المعلومات من اوثق المجلات الاجنبية . ولسنا ندري اذا كانت استعدادات هذه الدولة المتناهية في القوة والكثرة تمكنها من النصر فيما لو اعلنت الحرب بينها وبين اليابان بصورة رسمية :

ان جيش روسيا أعظم جيش في العالم فهو مكون من ٩٩٠،٠٠٠ جندي غير الاحتياطي وحرس الحدود البالغ أكثر من سبعة عشر مليونا وبذلك يكون لروسيا اذا أعلنت الحرب أكثر من ١٩ مليون جندي من الجنود المدربة تتكون من فرق المشاة والخيالة والمدفعية والسيارات المدرعة واقسام الغازات السامة وسلاح الطيران الذي زيد أخيراً بمعدل ٣٤٠ في المائة كما صرح بذلك وزير الدفاع كما ان معداتها الحربية زيدت بمقدار أربعة أضعاف ما كانت عليه أما الدبابات الخفيفة والثقيلة فقد زيدت بمعدل ٨٠٠ في المائة كما ضوعفت سرعتها الى ٧ أضعاف ما كانت عليه من قبل كما زيدت الغواصات بمعدل ٤٦٠ في المائة ونسافات الطوربيد الخفيفة بمعدل ٤٠٠ في المائة تلك هي حالة روسيا وما أصبحت عليه من قوة . كما أننا نجد ان كل امرأة تتمرن على الحركات العسكرية وحمل السلاح واستعمال ادوات الحرب ، نرى هذه الحركة على طول الحدود من بحر قزوين الى المحيط الهادي، وهي تسير بدقة ونظام

وقد وصف اجنبي رحلة قام بها في الحدود الروسية الشرقية فقال يخيل للناظر بأننا في حالة حرب فعلا ففي فلاديفستك — تبعد عن اليابان ٨٠٠ كيلو متر تقريبا — اكثر من ١٠٠ غواصة فضلا عن غواصات اخرى تصل اليها يوميا كما ان جميع التلال والفجوات على طول الشاطئ يدب فيها نشاط غير عادي وتبنى فيها قواعد جديدة للغواصات وكذا الطيارات التي تنوم بمناوراتها كل يوم تقريبا .

ولقد عمدت روسيا الى نقل القنصليات الأجنبية من لننغراد كما انها لا تسمح للاجانب بالاقامة فيها لرغبتها في تحويل هذه المدينة الى قاعدة بحرية ومركز لصنع الاسلحة .

يدير هذه الحركة الواسعة ستالين طاغية روسيا وحاكمها نيمحو عام ١٧٣٥ الذي افقدتها فيه اليابان اكثر من ٦٢٤،٠٠٠ قتيل ولذلك اذا قارنا المخصصات الحربية في كل منهما نجد ان روسيا تنفق سنويا ما يوازي خمسة اضعاف ما تنفقه اليابان ولو رجعنا الى مخصصات سنة ١٩٣٤ في كل منهما لوجدنا الفرق الشاسع بينهما ففي تلك السنة نجد ان روسيا خصصت لاعمالها الحربية ٣١٢ مليون جنيه يقابلها في نفس السنة ٥٦ مليون جنيه من اليابان

وبذلك يتضح لنا ان روسيا عازمة على ان تصفي حسابها مع اليابان ولذلك فهي تعد له العدة من سنين مضت حتى اذا سنحت الفرص كانت على استعداد لمقابلة اليابان معتمدة على ما لديها من أنواع الدمار المختلفة خصوصا الغواصات والطيارات الكثيرة العدد التي تبذل في تقويتها كل جهد حتى أصبحت الان أقوى دولة في هذا النوع فلها اكثر ٤،٠٠٠ طائرة حتى سنة ١٩٣٧ كما ان خبراءها يعتقدون بأن الاساطيل الجوية أثر كبير في الحرب القادمة ولا يبعد ان تكون هي فصل الخطاب في المعارك فيكون النصر النهائي لمن تنتصر اساطيله الجوية

ويقدر الخبراء ايضا بأن الطيارات الروسية يمكنها ان تلقي على أرض العدو اكثر من ثلثمائة طن من القذائف في اليوم الواحد كما ان قنابل اللهب الكهربائية الخفيفة الوزن تحدث الواحدة لهيبا درجته ٢٠٠ وهو يزداد اشتعالا اذا رش عليه الماء . كما أن لديهم نوعا جديداً من القنابل الخفيفة تحتوي على مادة الزئبق ومواد اخرى من شأنها تخفيف الصوت كما أنه يجعل القنبلة تحدث من التخريب ما تحدثه اضخم القنابل فلو سقطت واحدة منها في أحد الشوارع لغارت في الارض وحطمت انابيب المياه والغاز والتيار الكهربائي ونوع آخر من القنابل مزود بمواد تتحول الى لهب بمجرد تعرضها للهواء – غاز الفوسوجين — وهي صغيرة الحجم يمكن للطائرة الواحدة حمل مئات منها وضرر تلك القنابل خطير جداً وكفى ان سربا من الطائرات يستطيع بواسطتها ان يشعل في جهات مختلفة عدداً كبيراً من الحرائق في وقت واحد .

كما اننا نجد أن الخطط الحربية الواسعة التي يتمرن عليها الطيارون الروسيون تفوق كل خطط اليابان فقد بدت في مناورات الجيش الروسي التي جرت بقرب موسكو ظاهرة لها خطورتها واهميتها ودلالات على مبلغ استعداد روسيا الحربي فقد هبط الفا رجل من الطيارات بالمظلات الواقية في وقت واحد فنزلوا خلف خطوط الاعداء ونظموا أعمالهم الحربية واللاسلكية

ثم ان للطيارات الروسية قدرة عظيمة على قذف القنابل القوية التي تزن الواحدة منها طنين ويصل مجال عملها الى أكثر من الف كيلو متر

وقد قرر الكيماويون الروسيون أخيرا بأن الاختراعات الكيماوية الرهيبة التي استعملت في الحرب الماضية ليست الا لعب أطفال بالنسبة لما تعده روسيا للحرب القادمة ، فان معاملها الكيماوية تعمل ليلا ونهارا في تحضير هذه السموم الفتاكة، وقد استوردت اخيرا من اميركا كميات هائلة من الزرنيخ صنعت منه ما يزيد عن ٤٢٠٠٠ طن من — اللويزيت — وهو سائل تحمله الطيارات في خزاناتها فمن اصابه رشاش كان من الهالكين . كما انها تعد في معاملها نوعا آخر من مواد الفتك وهي جراثيم الطاعون والكوليرا، وقد توصلوا اخيرا الى اختراع غاز يخترق الاقنعة الواقية والسراديب مهما بلغ من متانتها وأن كل قنبلة من قنابل هذا الغاز تفتك بكل انسان في دائرة قطرها ٥٠ ١ متر، كما ان غاز الخردل سيكون له دور مهم في المحارب القادمة فستستعمله روسيا في حالة قهرها اذا لزم الحال فيرش على الارض فلا تقدر جيوش أعدائها أو دوابها التقدم مطلقا

أما اسطول روسيا البحري الذي يتكون من عدد عظيم من الغواصات فقد كان موضع كل اهتمام روسيا في الزمن الاخير لعلمها بأن الاساطيل البحرية حبه تقبل وأن النوع الوحيد منها الذي يصلح للحرب القادمة والذي تستطيع روسيا أن تستفيد منه أكبر فائدة هو الغواصات ولذلك اخذت تنشيء الغواصات وتجهزها بكل ادوات الحرب الحديثة ولا شك ان الاسطول الياباني متفوق على الاسطول الروسي سواء في عدد السفن ومقدار حمولتها او في المراكز البحرية المهمة . غير ان اسطول الغواصات الروسية متفوق على الأسطول الياباني في هذا النوع

آراء الجرائد الايطالية في العنصرية

روما — قالت جريدة « بيكشولو » مشيرة الى ضرورة احتفاظ ايطاليا بعدم العنصري نقيا :

ان زحف المنبوذين الاسرائيليين من اوربا الوسطى وفلسطين الينا تعد محاولة التعدي على وحدة عنصرنا وطهارته . فيجب علينا الا ننسى ضرب اليهود في ظهور السياسة الايطالية وكونهم شر من خدم المصالح الاجنبية واكبر مفسدين للحياة العامة وهم الان قائمون بكل ما يمكن لتشويه سمعتنا »

جريدة الجورنالي ديطاليا

وخصص السنيور جايدا خمسة أعمدة من « الجورنالي ديطاليا » لمقال في هذا الموضوع يستشهد فيه بفقرات طويلة من خطب السنيور موسوليني حتى في سنة ١٩١٧ ليثبت نمو هذه الفكرة في ذهن الدوتشي . وكل هذه الفقرات تدل على نيات السنيور موسوليني في ضرورة انشاء الاسر الكبيرة والمحافظة على نقاوة العنصر

جريدة « انفور مازيوني »

ونشرت جريدة « انفور مازيوني دبلوماتيكا » مقالا مسهبا جاء فيه :

ان الشعوب الاخرى ترسل الى مستعمراتها بعض الموظفين المنخوبين أما نحن فسنرسل الى ليبيا وأفريقيا الشرقية الايطالية مع الزمن وبحسب ضروريات الحياة ملايين من رجالنا . ولكي نجتنب الوباء الفاجع المتأتي عن اختلاط النسل وبالتالي لكي نتجنب انشاء عنصر من المغول لا هي اوربية ولا أفريقية نعود فتنخر حياتنا العامة بروح التفكك والثوره لم تبق القوانين الفاشستية كافية مع كل دقتها . فالواجب يقضي بأن ينشأ فينا شعور حي وكرامة قوية وضمير نقي . لا نريد الان الاشارة الى الاستواء الذي أثبته تاريخ العشرين السنة الاخيرة في اوربا بين اليهودية والبلشفية والماسونية . ولكن لا شك ان الجو صالح للعنصرية الأيطالية ولا احد يرتاب في أن هذا المبدأ سيكون خير ميراث نتركه للذرية وأساسا لدولتنا وعنصر سلامة لامبراطوريتنا

الاعمال اليدوية

نشرت احدى الصحف الفرنسية ان بعض المعاهد العلمية الفرنسية انشأت مصانع يتلقى فيها طلبة الفصول العليا مبادئ النجارة والحداده وصنع الاقفال . وهذا يدل على تغيير في الاخلاق ونبذ ما كان يساور القوم من الفطرسة فكم من سيده كانت تتباهى بقولها أن زوجها لم يكن يعرف ان يدق مسمارآ

ويذكر ان تلميذا في احدى المدارس العالية نال ذات يوم جائزة في أحدى المسابقات وكان له صديق حميم بين زملائه فاسرع اليه ليبشره بذلك فوجده ينشر الخشب ليصنع منه كرسيا فخيل اليه ان رفيقه أصيب بمس لان الاوهام التقليدية كانت متسلطة عليه كل التسلط

فلا نقول كما كان تلستوي يقول بعد أو كما كان رينان يقول بتهكم : « ان الحرفة اليدوية افضل جميع الاعمال التي يزاولها الأنسان المجرد عن اي غرض » . وأن الفيلسوف منشيوس الصيني كان يقول : « الذين يعملون بايديهم يقدمون الغذاء والذين يعملون بعقولهم يتناولونه . »

ولا وجه للانسان ان يفاخر بكونه لا يعرف يصنع شيئا باصابعه العشر فالذي يعرف ان يدق المسمار يجد في ذلك ما يلهو به . ثم أن الانسان يضطر في بعض الاحيان الى الاستغناء عن عامل الكهرباء او السباك حينما يحتاج اليهما ولا يجدهما

. . .

نبذ وطرائـف واخبـــار ومتفرقات مـن كل باب

قواعد للمدخنين

قال الدكتور والاجرين الا-وجي ان أبحاثه المستطيلة لم تسفر عن تمييز أي أنواع الدخان يكون أقل ضرراً من سواه: السيكاره أم السيكار أم الغليون. لكنه وضع للمدخنين القواعد التالية المفيده:

١ – دخن السيكارة النحيلة والسيكار النحيل فقط

٢ – لا تدخن دخانا رطبا على الاطلاق

٣ – استعمل غليونا طويلا او مقبضا طويلا للسيكاره.

٤ – لا تدخن الثلث الاخير من السيكارة والسيكار لان النيكوتين يتجمع في الاعقاب.

٥ – لا تبتلع ريقك والسيكار في فيك

٦ – لا تشعل الدخان بعد انطفائه بل استغن عنه

٧ – احفظ الغليون، أو المقبض نظيفا وجافا.

٨ – لا تبتلع دخانا مع النفس الى رئتيك.

٩ – احفظ غرفة التدخين مجددة الهواء

١٠ – امتنع عن التدخين حالما تملك ارادة قوية وعزما صحيحا

• • •

طوابع الملك جـــورج

كان الملك جورج الخامس الانجليزي من أشهر غواة الطوابع البريدية يملك منها مجموعة لطوابع الامبراطورية البريطانية لا مثيل لها في العالم. ولا تقل قيمة من مجموع هنه التي بيعت أقساما في العام الماضي فجلبت لاصحابها مئتي الف جنيه

وقد اهتم هواة الطوابع في العالم بما يمكن ان يحل بمجموعة الملك جورج الخامس. فاعلن الان انها ستحفظ بمقتضى رغبة صاحبها الميت على حالها وقد تباع منها بعض المترادفات القليلة أهميتها

ومما يجهله الناس ان كل واحد من اعضاء الاسرة المالكة يهوى الطوابع ويجمع منها ما استطاع. لكن الملك جورج فاقهم جميعا بعنايته وسعة معلوماته عن الطوابع حتى صار حجة في ما يتعلق بطوابع امبراطوريته. ولديه منها مفردات ممتازه نادره الوجود بل فريده في بابها وكلها مجموعة في مجلدات مخصوصة حمراء اللون محفوظة في قاعدة واسعة من قصر بكنهام ولها مدير مخصوص هو السير ادوارد بيكون

هبطت عليه الثروة مـن السماء

كان الاستاذ شميت احد أساتذه جامعة «برن» يتنزه في حرجة بمقاطعة بوزنان في بولونيا فعثر على أكبر صخر عرف في اوربا من الصخور التي تسقط من السماء وقد عرف علماء الفلك بسقوطه في شهر سبتمبر سنة ١٩٠٧ من دون ان يهتدوا الى الموضع الذي استقر فيه

ولهذا الصخر سطح يبلغ ٢١ مترا مربعا وتقدر زنته بخمسة عشر طنا الى عشرين طنا

ويقال ان قيمته تقدر بنحو خمسة وعشرين مليون فرنك

اسطول لا يخص أحدا

في بزرتا المرفأ الفرنسوي في افريقا اسطول روسي تركه ضباطه وجنوده القيصريون هناك بعد ان لجأوا به على اثر الحرب بين الحمر والبيض في روسيا اي بين اتباع القيصر وجماعة البولشفيك وسكنت عائلات الروسيين المشتتين في هذه الهوارج مدة الى ان امرت الحكومة الفرنسوية بنقلهم الى أماكن اخرى وبقي الاسطول هناك بدون بحارة. وقد طلبه البولشفيك فرفضت حكومة فرنسا تسليمه اليهم. ولا يزال جامداً تمر به الاسماك حائرة ولا احد يأوي اليه

كلمات في الصبر

الصبر مر أوله، حلو آخره، ولكن بين المبتدأ والمنتهى مراحل قلما أنهاها السائرون.

آفة البلوى الجزع وآفة النعمى الغرور ودواء كليهما الصبر.

العرب

تابع المنشور على ص ١

عدو تحدثه نفسه ان يعتدي عليهم وكم من الجيوش التي أفنتها الصحراء، وغطتها الرمال. وللعرب في التاريخ موجات كان الموجة الاخيرة تلك التي ابتدأت بحياة نبي العرب وانتهت بسقوط الدولة العباسية. وستكون الموجة الجديدة هذه التي بدأت بحياة العرب، بعد الحرب ولا يكون لها نهاية فلا يخشى العرب في فلسطين شيئا ذلك لان حياتهم الجديدة قد بدأت وسوف يشهد العالم هذه الحياة

تكريم امرأة ولود في فرنسا

انعمت الحكومة الفرنسوية بوسام جوقة الشرف على امرأه هي في بلدة جيفبرلي اسمها مدام اميل هونوريه باجو لانها اهدت الى البلاد جوقه من نسلها مؤلفة من ١٨ ولداً

وتبلغ هذه السيدة ألان الرابعة والستين من العمر. أما أولادها فمنهم ١٢ أحياء يعملون في الزراعة وثلاثه ماتوا بالمرض وواحد لقي حتفه في حادث واثنان قتلا في الحرب وهذه السيدة الان ٣٠ حفيدا

الصبر

الصبر حلية البؤساء.

ما كل صابر مأجور، فقد يكون الصبر في الظاهر وليس له أثر في الحقيقة

طبعت
في مطبعة
مرآة الشرق